

الطريق إلى العلم النافع | #خطبة_ الجمعة | د. أحمد جلال

أحمد جلال

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحو بالله تعالى من شرور انفسنا وسعيئات اعمالنا. من يهده الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبد ورسوله. يا ايها الذين - 00:00:00 امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانت مسلمون. يا ايها الناس تتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منها رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به واتقوا الله الذي تساءلون به والارض - 00:00:40 ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا سيدنا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها - 00:01:10

وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار. احبتني في الله في هذا الذي تكثر فيه الشبهات والشهوات اصبح من الواجب علينا جميعا ان تصدى لهذه الشبهات والشهوات. وليس هذا هو دور العلماء والدعاة الى الله وحسب. بل هو دور كل - 00:01:40 انسان منا اذا رأينا في وقت من الاوقات دائرة الالحاد تتسع وشمسه تشرق في وقت من الاوقات او بحور الشهوات اصبحت منتشرة بين الناس. وامواجها تفرق الكثير من الناس اصبح من الواجب على الجميع ان يلجموا الى الحصن الحصين. الذي به يعتصم من هذه الفتنة. فتن - 00:02:10

في الشبهات والشهوات. هذا الحصن الحصين الذي لا يغلب من دخله. ابدا. الا من خذله الله عز وجل هذا الحصن الحصين هو حصن العلم. الذي اذا هدمت ارکانه هدم الدين. وضع - 00:02:40

الانسان واصبح تائها في صحراء بلا دليل. فلن يصل الى مبتغاه ولن يصل الى مراده وذلك لغياب الدليل الدال الى هذا المكان. والذي يدلنا دائما الى مرضات ربنا عز وجل - 00:03:00

والذي يقودنا وهو نعم القائد لنا. الى جنات النعيم هو طلب العلم. الذي غاب عند كثير من الناس فطائفة فطائفة من الناس لا تبالي اصلا بطلب العلم. ولا تلقي له بالا. وطائفة اخرى - 00:03:20

اهتمامت بباب دون باب. اهتمت بالامور التربوية وحسب. ونسبيت تماما اصلاح عقيدتها. واصلاح دينها بتعلم العلم الشرعي فتاهت ايضا وسط التائهين في هذه الصحراء التي لا دليل فيها. واما فهم الذين حصلوا العلم الشرعي فنجوا بفضل الله عز وجل. اعلموا عباد الله ان الانسان منا بغيره - 00:03:40

في علم اعمى وبغير علم ضال. اسمعوا الى ربكم عز وجل حين يقول افمن يعلم ان ما انزل اليك من رب الحق كمن هو اعمى؟ هل يستوي الذي يعلم الحق بمن هو - 00:04:10

يجعل الله عز وجل مقابل العلم عمى. لا ترضى لنفسك ابدا ان تكون بهذا الحال. يجعل قال الله عز وجل كل انسان بعيد تماما عن العلم ضال. جعل كل انسان لا يتبع علما انما - 00:04:30

من يتبع الهوى فقال ربنا تبارك وتعالى ولئن اتبعت اهواءهم من بعد ما جاءك من العلم يجعل مقابل العلم اتباع الهوى. جعل مقابل العلم اتباع الهوى. العلم الذي جعل النبي صلى الله - 00:04:50

الله عليه وسلم ضده مرض. ضده مرض كما لا يخفى عليكم حديث جابر رضي الله عنه خرج اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاصاب رأس واحد منهم حجر فشجه. فنام فاحتلم. قال - 00:05:10

الاصحابه هل تجدون لي من رخصة في ان اتيهم؟ قالوا لا وانت تقدر على الماء. فاغتسل فمات. فقال صلى الله عليه عليه وسلم قتلوه
قتلهم الله. الا سألاوا اذ لم يعلموا فانما شفاء العز. السؤال العي هو المرض - 00:05:30

فسمي النبي الجهل مرض وهو اعظم مرض اذا وقع في قلب عبد هلك هلك دنيا واخره هلك دنيا لذا وجب علينا في هذا الزمان خاصة
تعلم العلم. والسؤال الذي يطرح نفسه علينا الان. ولماذا - 00:05:50

ستتعلم العلم واحد لانه فرض عليك. لأن تعلم العلم فرض عليك الصلاة فرض عليك ان تتعلم امور دينك. وإذا كان
جميعاً نؤمن ونعلم ان من قصر في الصلاة اثم فاسمعوها مني - 00:06:10

ومن قصر في تعلم العلم الواجب عليه اثم. روى ابن ماجة في سننه والخطيب البغدادي في كتابه الفقيه المتفقه وابن عبدالبر في
جامع بيان العلم وفضله من حديث انس رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم طلب العلم - 00:06:30

على كل مسلم وحسن اسناده العالمة الالباني رحمة الله عليه. طلب العلم فريضة على كل مسلم. اذا المسألة ليست مسألة شيء
مستحب ولكن معنى فرض اي الذي من لم يفعله يأثم من لم - 00:06:50

حاله مذنب بين يدي الله عز وجل. سألاوا الامام احمد فقالوا يا امام اذا اراد النبي صلى الله عليه وسلم من قوله طلب العلم فريضة
على كل مسلم. قال يتعلم عقیدته ودينه. اول حاجة في هذا الزمان شبّهات الدين - 00:07:10

عملة تثار ليلا نهار في عقائد الناس اصبح فرض عين عليك. ان تتعلم عقیدتك. تقرأ كتاب واتنين وتلاته في العقيدة. ولا تكتفي
بالقراءة والمدارسة. بل ينبغي عليك التعليم ايضا. ثم قال ثم - 00:07:30

لما يقيم به الدين من الصلاة والصيام والزكاة اذا كان من اهلها. انت رجل من ارباب المال من الله عليك بالمال اصبح طلب علم الزكاة
او احكام الزكاة فرض عين عليك. اصبحت انسان من الله عز وجل عليك بالمال - 00:07:50

احكام الوصية فرض عين عليك. انت انسان من الله عليك بالتجارة احكام التجارة واحكام البيوع فرض عين عليه انت انسان طبيب.
الاحكام الفقهية المتعلقة بالامور الطبية اصبحت فرض عين عليك. فمسألة العلم الان - 00:08:10

ليست من الابواب المستحبة. ولكن امور فرضية فرضها الله سبحانه وتعالى عليك. ولذا لما سألاوا الامام ما لك رحمة الله عليه طيب
فقالوا له يا امام ما معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم؟ طلب العلم فريضة على كل مسلم قال ينظر العبد - 00:08:30

من حين ان يصبح الى ان يمسي. ومن حين ان يمسي الى ان يصبح يتعلم ذلك ولا يؤثرون على ذلك شيء. شف النهاردة منذ ان يصبح
الى ان ينام. ماذا يصنع في هذا الوقت ويصبح فرض عين عليه ان يتعلم كل شيء - 00:08:50

تعلم بهذا الوقت من اعمال ومن احكام اصبح فرض عين. وسئل ابن المبارك رحمة الله عليه عن هذا الحديث فقال هو الرجل تقع في
المسألة من المسائل الشرعية لا يبرح حتى يسأل فيها. هي تاجر قبل ما يتجاجر يسألها. هي تاجر قبل ما يتجاجر - 00:09:10

هي صنعت امر ما يسأل ما الحكم الشرعي في هذا الامر؟ فطلب العلم فرض عين على كل انسان منا في هذه الدائرة التي ذكرها العلماء.
ثانياً لماذا نتعلم العلم؟ نتعلم العلم كما قلت لكم لانه الحصن الحصين - 00:09:30

في ديني وعقيدتي واعمالي وعبادتي. فبدون العلم يضيع الناس. ولا يخفى عليكم كيف ضاع اقوام وتأهـ اقوام بسبب غياب العلم. قتل
تسعة وتسعين نفسا. ذهب الى عابد مش عالم ذهب الى عابد هل لي من توبة؟ قال لا. فقتله. فانظر كيف اثر الجهل عليه وعلى
السائل؟ لانه - 00:09:50

كان جاهلا بالحكم الشرعي. ولما ذهب الى عالم فانظر كيف ان الدنيا كلها تغيرت من اجل هذا العلم. هل لي من توبة قال نعم ومن
يحجب بباب التوبة عنك او من يغلق بباب التوبة عنك ولكن اترك ارضك الحديث. فانظر الى اجابة العابد - 00:10:20

الى اي شيء اوصلت؟ وانظر الى اجابة العالم الى شيء الى اي شيء اوصلت. ولذا قال صلى الله عليه وسلم كما عند في معجمه الاوسط
من حديث حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم فضل العلم خير من - 00:10:40

العبادة فضل العلم افضل بكثير من فضل العبادة. وقال صلى الله عليه وسلم فضل العالم على كفضلي على ادنكم. انظروا الى هذه
المفاوز بين الدرجتين. بين درجة النبي صلى الله عليه وسلم. وبين اقل - 00:11:00

في انسان منا في درجته هذه المفاوز هي ما بين العالم والعبد. ليه؟ لأن النبي صلى الله عليه وسلم علمنا انه ربما يكون العبد عابدا فيهلك. اما العالم فهو معصوم بنور العلم - [00:11:20](#)

وبعض الناس ينسبون الكلام الى رسول الله. والحديث سنه الى رسول الله مكذوب. ولكن خذ الفائدة ان الشيطان قال له اولاده لما تفرح بموت العالم؟ اكثر من فرحة بموت العبد - [00:11:40](#)

فاراد ان يعلمهم السر في ذلك. فاخذهم الى عابد في وظهر له في صورة انسنه وقال له هل يستطيع ربك ان يجعل السماوات السبع والاراضين السبع في هذه البيضة؟ فقال العابد اما ذلك - [00:12:00](#)

فخرج من عنده وهو يقول لاولاده انظروا كيف كفر في لحظة. ليه؟ شك في قدرة الله انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن بس ثم ذهب بهم الى العالم فقال له هل يستطيع ربك - [00:12:20](#)

ان يجعل السماوات السبع والاراضين السبع في بيضة قال انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون خرج وقد تعلم الشياطين يقينا انهم من السهل عليهم ان يضلوا العابد واما العالم فان الله قد عصمه - [00:12:40](#)

بنور العلم. ولذا قال مطرف بن عبد الله بن الشخير رضي الله عنه قال فضل العلم افضل من فضل العبادة الا ترى العابد يصبح بنام الليل يقوم الليل ثم اذا اصبح اشرك العابد تلاقيه طول الليل قيام - [00:13:00](#)

وذكر وقائد قرآن واذا اصبح والعياذ بالله اشرك. بل انظروا معي الى اقوام من العباد وضلوا واضلوا وفتنتوا الناس بسبب قلة العلم. الم يذكر لنا رسول الله في حديث الخوارج؟ الذين استباحوا دماء المسلمين - [00:13:20](#)

استباحوا اموالهم. الم يقل النبي عنهم للصحابية يحقر احدهم صلاته الى صلاته؟ وصيامه الى صيام وذكره او قراءته للقرآن الى قراءته. الصحابي اللي كان اية في العبادة اذا نظر الى الخوارج الصحابي - [00:13:40](#)

عبادته جنب عبادة الخوارج. اللي بيكرروا المسلمين. ومع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال فيهم كلاب النار. وقال الضلال اللي وصل الى الخوارج. جاي منين؟ من العبادة هم اساتذة في العبادة - [00:14:00](#)

ولكن الضلال اللي وصل اليه الخوارج بسبب قلة العلم. اما العلماء فان الله عز وجل يعصمهم من ذلك كله العلم بنور العلم. فالعصمة الحقيقة لنا. في مواطن الفتنة والشهوات والشبهات هو تعلم - [00:14:27](#)

حتى يعبد الانسان منا ربها عز وجل على بصيرة. ثالثا لماذا نتعلم العلم؟ نتعلم العلم حتى نزداد لربنا خشية فانه هناك علاقة وطيدة بين العلم وبين خشية الله عز وجل. فان هناك - [00:14:47](#)

اقوام كلما ازداد علمهم ازدادت خشيتهم من ربهم. ولذا قال الله سبحانه في شأن العلماء الناصحين انما يخشى الله من عباده العلماء فهم اهل الخشية. انظر انت الى حالك. كم مرة كنت - [00:15:07](#)

تصنع خطأ ما. كنت تصنع خطأ ما ثم سمعت درسا او خطبة حذر فيها الشيخ من هذا الذنب او من هذه المعصية فتحول حالك وتغير وتركت هذه المعصية. كم مرة حدث ذلك؟ هذه هي العلاقة بين العلم وبين خشية الله عز - [00:15:27](#)

وكلما ازداد الانسان منا قراءة في دينه. وتعلم لاحكام شريعته. كلما ازداد لربه عز وجل خشية ولذا لما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو اعلم الخلق كان اشد الناس خشية لربه. فقال صلى الله - [00:15:47](#)

عليه وسلم وهو يضع لنا هذا القانون انا اعلمكم بالله واسعدكم له خشية. انا اعلمكم بالله واسعدكم له خشية. فكلما ازدانا علما كلما ازدنا خشية. لذا قال ابن مسعود رضي الله عنه كفى بالعلم - [00:16:07](#)

كفى بالعلم بالله خشية. يكفيانا من العلم ان ان نزداد خشية لربنا عز وجل. وكان قتادة يقول هو الذي يخشى الله. هو ده العالم الحقيقي. مش العالم اللي يستطيع انه يبكيك. ولا العالم انه يستطيع انه يهز مشاعر - [00:16:27](#)

الناس ولا العالم انه يقدر يقول خطبة يعني بوزن وقافية وسجع وغير ذلك مش هو ده العالم. اي انسان هذا بل لربما اتينا باديم اديب فاق العالم في نظمه وكلامه. ولكن العالم الحقيقي - [00:16:47](#)

هو الذي يخشى الله سبحانه. كلما ازداد الانسان منا علما كلما ازداد لله عز وجل خشيتته. رابعا لماذا نتعلم العلم نتعلم العلم حتى

نستطيع ان نعبد الله عز وجل بطريقة صحيحة سليمة. فكم من اقوام عبدوا - 00:17:07

الله سنوات طويلة على بدعة. او على غير سنة. فكان العمل غير مقبول. كما قال صلى الله عليه وسلم من عمل عما ليس عليه امرنا فهو رد. رأى سعيد بن المسيب رحمة الله - 00:17:27

عليه رجل قام بعد صلاة الفجر مباشرة يصلي. بعد صلاة الفجر وقت كراهة. ما فيش فيه صلاة قام هذا الرجل يصلي فاتاه سعيد العالم هذا الانسان هديه كل يوم بعد صلاة الفجر يفضل يصلي لحد وقت الضحى - 00:17:47

فاتاه العالم بعد ما ارهق هو نفسه في هذه العبادة فاتاه العالم وقال له ما تصنع؟ قال اصلي اعبد ربى قال ولكن هذه ليست صلاة مقبولة. فقال يا سعيد اترى الله يعذبني على الصلاة - 00:18:07

انا واحد بصلبي اترى الله يعذبني على الصلاة؟ قال لا يعذبك على الصلاة ولكن يعذبك على مخالفتك للامر النبى امرك انك ما تصليش دلوقتى. هنا هيكون العذاب. فانظر عبد الله كم كلنا هذا الرجل؟ كلنا هذا الرجل - 00:18:27

كم من انسان منا الا ما رحم ربى عز وجل كم من انسان منا عبد الله بعبادات كثيرة ومتعبة وبعد ذلك تبين له انه على غير سنة انه على غير هدى صحيح. بل اسمعوا معي الى هذا الحديث الذي خرجه ابو يعلى في مسنده باسناد حسن. ان النبى - 00:18:47

الله عليه وسلم قال يصلي الرجل ستين سنة ولم يقبل الله منه صلاة واحدة. بقى له ستين سنة يصلي ولم تقبل منه صلاة. طبعا ده امر مفزع لنا كلنا. فقالوا يا رسول الله ستين سنة؟ قال ستين سنة. فقال - 00:19:07

ولم يا رسول الله؟ قال لعله يتم الركوع ولا يتم السجود. او يتم السجود ولا يتم الركوع. لما غاب عنه حكم شرعى واحد. حكم فقهى واحد وهو ان الطمأنينة ركن من اركان الصلاة. فكان لما يصلي بيتعجل في الركوع او في السجود - 00:19:27

وستين سنة يصلي على غير سنة ستين سنة يصلي وهو على عمل غلط فعبادة سنة قيمتها عند ربنا صفر قيمتها عند ربنا صفر. ليه ما اتعلمش؟ ولا يخفي عليكم حديث الكل يحفظه. جلس النبى في - 00:19:47

فجاء رجل فصلى بعد ما صلى جه السلام عليك يا رسول الله. ماذا قال له النبى؟ ارجع فصلي فانك انت ما صلتتش بس الرجال صلى. ولكن صلى خطأ. هنا بقى يظهر دور العلم في حياتنا. يظهر دور العلم في حياتنا. لما - 00:20:07

ذاكر احكام الصلاة صح تعبد ربنا بالصلاه صح تلقى الصلاه يوم القيمة وانت بها في اعلى علیين انما واحد ما بيدرسش ولا قرأ ولا حتى فكر في يوم من الايام. يقرأ في فقه الصلاه ده انسان يتعب جدا يوم القيمة - 00:20:27

وسبب التعب الحقيقي ان النبى قال لنا ان اول ما يسأل عنه العبد يوم القيمة من عمله الصلاه فاذا صلحت فقد فاز وانجح واذا فسدت فسد سائر العمل. على الصلاه. ففي حاجتنا للعلم علشان اذا عبد الانسان منا ربى - 00:20:47

يبقى العمل ده عند الله عز وجل مقبول. والعمل ده فعلا فعلا تناول به اعلى الثواب واعلى الدرجات عند ربنا تبارك وتعالى خامسا لماذا نتعلم العلم؟ نتعلم العلم حماية لانفسنا من الوقوع في الحرام والخطأ والزلل - 00:21:07

كم من اقوام وقعوا في كبائر وهم لا يعرفون. وكم من اقوام زلت اقدامهم في اخطاء وهم لا يدركون بسبب قلة العلم بسبب ما كانوا عنده علم. ولذا كان عمر رضي الله عنه يراعي دائمآ هذه الطائفة من الناس. طائفة اللي هو - 00:21:27

في الدنيا كده ينزل الى السوق ومعه ضرته معه العصاية فياخذ العصا ويدخل الى السوق يجد رجلا يبيعه هو يشتري فيأتي به ويسأله حكم البيع اللي صورته كذا وكذا. حكم البيع ده حلال ولا حرام - 00:21:47

اذا اجاب تركه عمر. يسيبه بقى يبيع ويشتريه. اذا لم يجب او اخطأ في الاجابة علاه بضرته وطرده خارج السوق لأن ممكنا انا بيع واشتري اقع في صورة من صور الربا او اقع في صورة مش عندنا باب البيوع مش الحرام فيه بس الربا - 00:22:07

في سور اخرى النبى نهى عنها. فلربما فلربما وقع الانسان في صورة خطأ يقع بها في كبيرة من الكبائر. ولذا كان رجل يأتي الى ذي ما هي ولذا اتى رجل الى علي رضي الله عنه - 00:22:27

عنه فسألته فقال الفقه ام التجارة؟ اتعلم فقه البيوع الاول ولا اتاجر؟ فقال له الفقه قبل التجارة لأن الرجل اذا تاجر قبل ان يفقهه ارتبط في الربا ثم ارتبط في جهنم. ممكنا يقع في صورة والعياذ بالله من الصور - 00:22:57

فيهلك هذا الانسان في الدنيا ويهلك في الآخرة. لماذا نتعلم العلم؟ سادسا نتعلم العلم لرفة الدرجة في الدنيا والآخرة. فانا لا اعلم

شيئا به يرفع الله عز وجل من درجة العلم من درجة الانسان - 00:23:17

كمنزلة العلم لذا علمنا ربنا تبارك وتعالى في كتابه فقال يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا كلمة درجات. فاعلى المنازل انما تكون

لاهل العلم. لذا انا بقول لازم الكل مننا يتعلم - 00:23:37

حتى يدخل في سياق هذه الاية. احبابي كم رأينا من اقوام لا سيرة لهم ولا سمعة لهم بين الناس. على شأنهم وارتفع قدرهم لما

ازدادوا علما. هذا هو الامام محمد بن عبد الرحمن الاوسط كانت اسودا دميم الخلق - 00:23:57

انه كأنها حبة باقي الله منا خيره عاملة زي حبة الفول ليست له عنق راسه كده في قلب كتفيه فكانت امه تقول له يا محمد انك

لتكون في قوم الا كنت انت المسخور منه المضحك عليه. يابني تعلم العلم فان العلم يرفع اهله - 00:24:17

قال فتعلمت العلم عشرين سنة. قعد عشرين سنة يطلب علم. ثم بعد ذلك شوفوا الى رفة المقام في الدنيا. فوالله قضاء مكة كان

قاضي مكة يقول الراوي فكنت والله انظر الى محمد بن عبد الرحمن الاوکس يجلس بين يديه الخصميين - 00:24:37

ترتعد فرائسهم هيبة من محمد ابن عبد الرحمن الاوکس. اللي كان من شوية يضحك منه ويضحك منه. ليه؟ لأن العلم يرفع اهلا ويأتي

احد خلفاءبني امية عبد الملك بن مروان ويدخل الى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم. ليسأل - 00:24:57

عن مناسك الحج فقالوا عطاء ابن ابي رياح هو اعلم اهل المدينة في المناسك. فيأتي امير المؤمنين والخلاف في هذا الوقت كانت

ماسكة من من المغرب الى الصين. كل الاراضي دي تحت ملكه ويدخل الى مسجد النبي صلى الله عليه وسلم. فيا رب - 00:25:17

هو عطاء ابن ابي رياح العبد الضعيف الحبشي. فاذا رأه دخل عليه ليسألة ولاه ظهره فكان يسأله ويجيب. يسأله ويجيب اخرج

عبد الملك ابن مروان ويقول لاولاده يابني يابني عليكم بالعلم فانني لن انسى ابدا ذلي بين - 00:25:37

لدي هذا العبد الحبشي. اطلبوا العلم. العلم بيعرف اهلك. الامة اللي بتتمكن من العلوم الشرعية والدنيوية دي الامة اللي ربنا عز وجل

بيرفع قدرها الامم الان انما ترفع فوق سائر الامم بالعلم. لذا انا اؤكد النهاردة على ضرورة واهمية طلب - 00:25:57

لعلومنا الشرعية والقراءة فيها والبحث عنها من الكتب الموثوقة الكتب اللي احنا نعلم يقينا ان هي كتب ان شاء الله فيها صحيح او

اغلب ما فيها صحيح. محتاجين نطلب علم نقرب من ربنا بهذا العمل اللي هو من اعظم واجل العبادات عند الله سبحانه وتعالى.

وسائل الله ان يعلمنا وينفعنا - 00:26:17

وان ينفعنا بما علمنا وان يجعلنا واياكم ممن سمعوه قوله فاتبعون احسنه. قولوا قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. الحمد لله

رب العالمين والصلة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد - 00:26:37

وعلى الله وصحابه ومن تبعهم بحسان الى يوم الدين اما بعد. طلب العلم فرض علينا. واجب علينا ضرورة من الضروريات في مثل

هذه الاوقات بالذات. في اوقات الفتنة التي تتقلب فيها الامور. ولا يستطيع الانسان من ان - 00:26:47

يصدر فيها نصيحتي العلم. قال الله سبحانه وتعالى و اذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به في وقت الفتنة القلوب بتضطراب.

والانسان منا لا يرى الامور على حقائقها. فانظروا كيف علمنا ربنا عز وجل ان نصنع في هذه الاوقات فقط - 00:27:07

قلت ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستبطونه منهم. اهل العلم يقول لك ده صح ده غلط. ليه؟ لما اعطاهم

الله عز وجل من النور. احبابي انا لا اريد ان اطيل لان في جنaza معنا اختم معكم بهذا الحديث ونكمel باذن - 00:27:27

عز وجل في الخطبة القادمة اكمل معكم فاقول او اختم معكم فاقول معنى ضياع العلم من الارض هلاك الارض معنى ضياع العلم من

الارض وغياب دور العلماء من الارض. وان انت ما تتعلموش العلم الشرعي ده معناها هلاك لنا كلنا - 00:27:47

لذا جعل الله عز وجل من اشروط الساعة رفع العلم. العلم اترفع عن الارض خلاص حان وقت خراب هذه الارض لان العلم وجوده امان.

العلم وجوده هداية كما قال صلى الله عليه وسلم وقبضه بقبض العلماء فاذا - 00:28:07

العلماء اتخد ازا غاب بقى العلم اتخد الناس رؤوسا جهالا فسنتوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا. غياب العلم عنا عتنا كلنا ان يغيب

العلم عنا ده معناه خراب وهلاك وضياع. وكلما رفع العلم من الارض - 00:28:27

كان هذا مؤذنا بقيام الساعة. لذا انا بقول احنا محتاجين نتعلم. ونرجع مرة ثانية نتعلم ايه بقى شروط العلم؟ وايه الكتب اللي ارجع لها؟ ان شاء هنفصل هذا الكلام في الخطبة القادمة نظرا ان في جنازة والاصل الاصل التسريع بها والتعجيل بها فمراعاة طبعا الحال وجب علينا ان احنا نختم الان - 00:28:47

ونكمل باذن الله عز وجل في الخطبة القادمة. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يعلمنا ما ينفعنا. وان ينفعنا بما وان يجعلنا من يستمعون القول فيتبعون احسنه. اللهم اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا. وثبت على الحق اقدامنا. وانصرنا على القوم الكافرين - 00:29:07

اللهم لا تدع لنا في هذا الجمع الكريم ذنبنا الا غفرته. ولا هما الا فرجته ولا كربلا الا نفذته. ولا ديننا الا قضيته. ولا اوصيا الا هديته. ولا عاصيا الا هديته. ولا طائعا الا على طريقك ثبته. ولا مريضا الا شفيته. اللهم اشف مرضانا ومرضى المسلمين - 00:29:27

اللهم اشف مرضانا ومرضى المسلمين. اللهم اشف مرضانا ومرضى المسلمين. وارحم موتانا وموتى المسلمين. اللهم ارحم موتانا وموتى المسلمين اللهم ارحم موتانا وموتى المسلمين. اللهم ابرم لهذه الامة امر رشد يعز فيه اولياوك. ويهدى فيه اهل معصيتك. ويؤمر فيه - 00:29:47

بالمعروف وينهى فيه عن المنكر. اللهم اغفر لنا ما قدمنا وما اخرنا. وما اسررنا وما اعلنا وما انت اعلم به منا. انت وانت المؤخر وانت على كل شيء قادر. انت المقدم وانت المؤخر وانت على كل شيء قادر. اللهم من ارادنا وديننا وبلادنا بخير - 00:30:07

ووفقه لكل خير واعنه على كل خير ويسره كل خير. ومن ارادنا وبلادنا وديننا بشر فاجعل كيده في نحره. واجعل تدبيره تدميره واجعل الدائرة تدور عليه يا رب العالمين. قولوا قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم واقم الصلاة - 00:30:27